

تأثير برنامج ألعاب حركية لإكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان

لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

أ.د/ أمل الزغبى السعيد السجيني(*)
حنان السيد محمود البرلسي(**)
د/ علياء على مجد الخولي(***)

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى بناء برنامج ألعاب حركية لإكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وقد استعانت بإحدى التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعة واحدة بطريقة القياس القبلي والبعدي، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث من تلميذات الصف الأول الإعدادية بمدرسة مصطفى الدماطى الإعدادية بنات التابعة لإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية للعام الدراسة ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وعددهن (٣٥) تلميذة، وقد أعدت الباحثة مقياس لبعض مبادئ حقوق الإنسان، ومن أهم النتائج أن برنامج الألعاب الحركية له تأثير إيجابي دال معنوياً على اكتساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ومن أهم التوصيات ضرورة تطوير مناهج التربية الرياضية وأنشطتها بما يعزز ويرسخ الممارسة الفعلية لحقوق الإنسان.

The effect of an Kinesthetic games program to acquire some principles of human rights for schoolgirls of the second stage of basic education

The research aims to build a program of kinetic games to acquire some principles of human rights to the Schoolgirls of the first preparatory grade of the second stage of basic education, And the researcher used the And she used one for the experimental approach due to its suitability to the nature of the research, experimental designs, Which is the experimental design for one group using the pre and post measurement The researcher selected the research sample from the first preparatory grade students at Mustafa Al- method, Damaty Preparatory Schoolgirls affiliated to the West Al-Mahalla Al-Kubra Educational Administration for the The researcher prepared a scale for some human academic year 2022-2023 AD, And there are (35) Schoolgirls, One of the most important results is that the proposed educational program has a positive rights principles, and significant impact on the acquisition of some principles of human rights for Schoolgirls in the second cycle of basic education, And One of the most important recommendations is necessity to develop physical education curricula and activities in a way that promotes and solidify the actual practice of human rights.

(*) استاذ طرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا
(**) باحثة بقسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا
(***) مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا

المقدمة ومشكلة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة اهتمام كبير بقضية حقوق الإنسان باعتبارها مسألة تهم المجتمع الدولي، وذلك في محاولة للبحث عن صيغة تكفل تحقيقها في حياة الشعوب (السيد، مديحة، ٢٠١٧، ص ١١٠).

ويذكر بعض المتخصصين والباحثين أن الدعوة لحقوق الإنسان تهدف إلى تنمية التفاهم والتسامح والصدقة بين الشعوب، وتعزيز فرص التضامن والتعاون بين الدول حتى يتسنى حل المشكلات العالمية والإقليمية والوطنية المتعلقة بالتنمية والبيئة والفقر والسكان، وخلق ظروف ملائمة لحياة أفضل لشعوب العالم تسودها الحرية والعدالة والكرامة والمساواة بغض النظر عن الاختلافات والتباين بينهم (تقرير الخبراء العرب، ٢٠٠٥، ص ٥).

وقد أفاد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨، بأن حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل شخص بالعالم لأنه إنسان. وتستند هذه الحقوق إلى المبدأ الذي يقول إن جميع البشر يولدون متساوين في الكرامة والحقوق مهما كانت جنسياتهم، أو نوعهم، أو أصلهم القومي، أو العرقي، أو لونهم، أو ديانتهم، أولغتهم أو أي وضع آخر (Minnesota, n.d.).

ويشير شهاب، أحمد (٢٠١٨) إلى أن التربية على حقوق الإنسان تهدف إلى تنمية القيم التي ترتبط بتلك الحقوق لدى التلاميذ، أكثر مما تهدف إلى تعليمهم المعارف والمعلومات حول حقوق الإنسان، بمعنى أن التربية على حقوق الإنسان تربية قيمية بجانب كونها تربية معرفية، فهذه التربية عندما تهتم بالجانب المعرفي لا يعد قصداً نهائياً فهي تتوجه بالأساس إلى السلوك وإذا ما ظهر أحياناً أن هناك اهتماماً بالمحتوى المعرفي، فهذا الاهتمام لا يتجاوز كونه مدخلاً رئيسياً للمرور إلى سلوكيات الفرد (ص ٣).

ويشير الخولي، أمين (٢٠٠١) إلى أن التربية البدنية والرياضية لها نظام تسعى من خلاله إلى بلوغ أهداف تربوية واجتماعية، وذلك عن طريق التطبيع والتنشئة الاجتماعية للأطفال والشباب من خلال اللعب، وعن طريق جميع الأشكال الحركية يتم تدريب الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلاً عن التلقائية وبعيداً عن التلقين (ص ٣٠).

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة لاحظت أن هناك دراسات تناولت بعض الدراسات تضمنين مبادئ حقوق الإنسان في المناهج الأساسية ومنها دراسة Muller, Lothar (2009)، وقد أكدت نتائجها أن الطلبة في المدارس التي طبقت برنامج اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان كان لديهم معرفة بحقوق الإنسان أكثر من طلبة المدارس التي لم تطبق البرنامج، ومعرفة الطالبات بمفاهيم حقوق الإنسان كانت أعلى من معرفة الذكور، وهناك دراسات تهدف إلى التربية على حقوق الإنسان ومنها دراسة Levin-Goldberg, Jennifer

(2008)، ودراسة أبو طالب، هشام (٢٠١٠)، وقد أكدت نتائجها على أن البرامج المقترحة لها تأثير إيجابي على تلاميذ العينة، وان التربية على حقوق الإنسان تعمل كوسيلة قوية لإخراج مواطن أكثر وعي وانخراط في العمل المدني، وهناك دراسات تهدف إلى غرس وتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى التلاميذ ومنها دراسة البصباص، عبد القادر (٢٠١٤)، ودراسة صافي، رامز، وصالح، أحمد (٢٠١٦)، وقد أكدت نتائجها على أن الأنشطة المقدمة والبرامج المقترحة ذات فاعلية في تنمية وتعزيز مبادئ حقوق الإنسان لدى عينة الدراسة.

وتشهد مصر الآن اهتمام كبيراً وغير مسبوقاً بحقوق الانسان، فبتوجيهات من القيادة السياسية بالدولة أطلقت الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان (٢٠٢١) التي أكدت أنها فلسفة مصرية ذاتية تؤمن بأهمية تحقيق التكامل في عملية الارتقاء بالمجتمع، والتي لا يمكن أن تكتمل دون استراتيجية وطنية واضحة لحقوق الإنسان تعني بالتحديات والتعاطي معها مثلما تراعي مبادئ وقيم المجتمع المصري.

كما ظهرت بمصر في الآونة الأخيرة كثيراً من الأصوات التي ترى بأن تدريس حقوق الإنسان يجب أن يبدأ من المدرسة، بحيث يتم إدماج مبادئ حقوق الإنسان ضمن المقررات الدراسية، وحرص القائمون على وضع مناهج الصف الرابع الابتدائي المطور وفقاً لنظام التعليم الجديد على إبراز حقوق الطفل، وذلك من خلال تدريس وثيقة حقوق الطفل بمنهج اللغة العربية بداية من العام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

وتكمن مشكلة هذا البحث في أن هناك ضعف لثقافة حقوق الإنسان لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وظهر ذلك من خلال عمل الباحثة كمدرسة للتربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث لاحظت الباحثة بعض السلوكيات السلبية التي تمارسها بعض التلميذات ومنها ظاهرة التنمر، والتدخل في خصوصية الغير، وسوء المعاملة والعنف، وفرض الرأي على الآخرين وعدم سماع الرأي الآخر، وإقصاء بعض التلميذات بسبب الاختلاف في الظروف الاجتماعية أو الشكل أو المستوى التعليمي وما إلى ذلك من أشكال التمييز، كما لاحظت أيضاً وجود بعض الظواهر السلبية في تلك المرحلة ومنها الزواج المبكر وتسرب التلميذات من التعليم خاصة من أجل العمل، وكل ذلك ضد حقوق الطفل التي يكفلها الدستور المصري والقوانين الدولية وتلك الحقوق تطالب بالحد من عمالة الأطفال، وحظر زواج الأطفال.

تعتبر الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أنسب مرحلة لتدريس حقوق الإنسان لأنها تتسم بالعفوية وبداية تكوين انتماء التلميذ ووعيه الوطني، لذلك كان هناك ضرورة لإجراء هذا البحث على تلك المرحلة لإكسابهن بعض مبادئ حقوق الانسان لكي تعرفن حقوقهن وواجباتهن بجانب احترامهن هذه الحقوق والدفاع عنها.

واختارت الباحثة الألعاب الحركية لأنها تتميز بالوضوح وسهولة تعلمها وتتسم بالتشويق وتجعل التلميذات أكثر تفاعلاً داخل الدرس مما يساهم في توصيل المعارف والمفاهيم المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل أسرع.

وهذا ما دعى الباحثة لإجراء هذا البحث بعنوان برنامج مقترح لإكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان مصاحب لمنهج التربية الرياضية لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

هدف البحث:

بناء برنامج ألعاب حركية لإكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

فرض البحث:

توجد فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في اكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث

الألعاب الحركية:

تلك الألعاب التي تظهر الدور الواضح للحركات الأساسية في محتوى اللعب (العدو، القفز بأنواعه، استلام وتسليم الكرة... وغير ذلك) وتعلل هذه الحركات بموضوعها وفكرتها، كما أنها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف إلى هدف اللعبة (مجيد، ريسان، ٢٠٠٠، كما ورد في بن قويدر، أحمد، ٢٠٢٠، ص ٦٤)

حقوق الإنسان:

تعرف بأنها تلك الحقوق المتأصلة في طبيعتها، والتي لا يمكن بدونها أن نعيش كبشر، وتستند هذه الحقوق إلى سعى الجنس البشري من أجل حياة تضمن الاحترام والحماية للكرامة المتأصلة والقيمة الذاتية للإنسان (الأمم المتحدة، ٢٠٠٣، ص ٣).

الدراسات المرجعية:

- دراسة أبو طالب، هشام عماد أحمد (٢٠١٠) وعنوانها "تقويم فاعلية برنامج للتربية على حقوق الإنسان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، واستهدفت الدراسة الكشف عن وعي تلاميذ المرحلة الإعدادية بحقوق الإنسان، ومدى فاعلية البرنامج المقدم لعينة البحث في تنمية التربية على حقوق الإنسان، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) تلميذ وتلميذة بالصف الثالث الإعدادي بمدرسة فاطمة عنان وعبد الوهاب مطاوع بإدارة القاهرة الجديدة التعليمية، وكانت أهم نتائج تلك الدراسة أن البرنامج المقترح لحقوق الإنسان له تأثير إيجابي على تلاميذ العينة التجريبية، كما كان لدى التلاميذ مقترحات لموضوعات جديدة يمكن أن توضع بالبرنامج.

- دراسة البصباص، عبد القادر أحمد عمر (٢٠١٤) وعنوانها "برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية المدرسية وأثره في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، واستهدفت الدراسة وضع برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية المدرسية وأثره في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان لتلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦١) تلميذ بمدرسة السهل الأخضر بليبيا، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- دراسة صافي، رامز عمر، وصالح، أحمد فارس محمد (٢٠١٦) وعنوانها "فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة"، واستهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (35) تلميذاً من تلاميذ

الصف الرابع، وتراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٠) سنوات، وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح بالألعاب الصغيرة له فاعلية كبيرة على الاختبار المعرفي لتنمية مبادئ حقوق الإنسان.

- دراسة Levin-Goldberg, Jennifer (2008) وعنوانها " تأثير التربية على حقوق الإنسان على مواقف الطلاب وسلوكياتهم"، واستهدفت الدراسة تقييم تأثير التربية على حقوق الإنسان على مواقف طلاب الصف الثامن وسلوكياتهم خلال فترة ٨ أسابيع من الزمن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على فصول الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في مدرسة إعدادية عامة ريفية في ولاية أريزونا، وكانت أهم النتائج أن التربية على حقوق الإنسان تعمل كوسيلة قوية لإنتاج مواطنين أكثر تعاطفاً وواعين وأكثر انخراطاً في العمل المدني وبالتالي يجب دمجها في جميع المناهج التعليمية.
- دراسة Muller, Lothar (2009) وعنوانها "تعليم حقوق الإنسان في المدارس الألمانية والمؤسسات ما بعد الثانوى"، واستهدفت الدراسة معرفة أثر التربية على حقوق الإنسان في المدارس الألمانية والمؤسسات في مرحلة ما بعد الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) مدرسة منها: (٣٦) مدرسة طبقت برنامج اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان، و(٧) مدارس لم تطبق البرنامج، وشارك من الطلبة (٢٨٢٤) طالباً وطالبة، ومن المعلمين (١٤٤) معلماً ومعلمة، وكانت أهم النتائج أن الطلبة في المدارس التي طبقت برنامج اليونسكو لتعليم حقوق الإنسان كان لديهم معرفة بحقوق الإنسان أكثر من طلبة المدارس التي لم تطبق البرنامج، ومعرفة الطالبات بمفاهيم حقوق الإنسان كانت أعلى من معرفة الذكور.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة مستخدمة القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية تماشياً مع طبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث في تلميذات الصف الأول من المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة مصطفى الدماطي الإعدادية بنات بالهياتم، بإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية بمحافظة الغربية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، وقد اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية، والبالغ عددهن (٣٥) تلميذة من إجمالي مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددهن (٢٠٤) تلميذة، وبذلك تكون النسبة المئوية لعينة البحث قدرها (١٦,١٧%) تقريباً، كما تم اختيار عينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج العينة الأساسية.

مواد المعالجة التجريبية:

واشتملت على ما يلي:

١. وسائل جمع البيانات.
٢. بناء مقياس حقوق الإنسان.
٣. برنامج الألعاب الحركية.

وسائل جمع البيانات.

استخدمت الباحثة في جمع بيانات البحث:

- أ- معدلات النمو (العمر الزمني).
- ب- اختبار قياس القدرات العقلية (الذكاء) إعداد الدكتور السيد محمد خيرى.
- ج- استمارة قياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد الدكتور محمود عبد الحليم منسى.
- د- مقياس حقوق الإنسان من إعداد الباحثة.

أ- أدوات الدلالة على معدلات النمو وتمثلت في:

العمر الزمني: من واقع سجلات المدرسة ثم حساب العمر بالشهور.

ب- القدرات العقلية (الذكاء) – ملحق (ب):

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء العالي إعدادا الدكتور السيد محمد خيرى، ملحق (ب) وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء، ويتكون الاختبار من (٤٢) سؤال يتدرج في الصعوبة ويتضمن عينات مختلفة من الوظائف الذهنية أهمها:

- القدرة على تركيز الانتباه.
- الاستعداد اللفظي.
- القدرة على إدراك العلاقات بين الأشكال.

المعاملات العلمية لاختبار القدرات العقلية (الذكاء):

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) على النحو التالي:

حساب معامل صدق الاختبار:

قامت الباحثة بإيجاد صدق الاختبار من خلال حساب صدق المقارنة الطرفية وتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج العينة الأساسية وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ١٢م لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي الأرباع الأعلى والأدنى لبيان صدق المقارنة الطرفية لاختبار الذكاء لدى عينة التقنين، والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي الأرباع الأعلى والأدنى لبيان معامل صدق المقارنة الطرفية لاختبار الذكاء قيد البحث لدى عينة التقنين

المتغير	وحدة القياس	الأرباع الأعلى ن = ٥		الأرباع الأدنى ن = ٥		فروق المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع±	س	ع±	س			
اختبار الذكاء	درجة	٥.٠٢	١٧.٤٠	٣.٩١	٣٢.٤٠	٣٢.٤٠	١١.٣٨	٠.٠٠٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) = ٢,٣٠٦

يتضح من الجدول (١) أن قيمة ت المحسوسة تساوى (١١.٣٨) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ومستوى الدلالة يساوى (٠.٠٠٠) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوى العالي والضعيف مما يعنى وجود صدق في اختبار الذكاء. حساب معامل ثبات الاختبار:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية عددها

(٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفواصل زمني مددته (٧) أيام، حيث تم التطبيق الأول

يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ١٢م، وتم التطبيق الثانى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ١٩م، وتم إيجاد معامل

الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار الذكاء قيد البحث لبيان ثبات اختبار الذكاء

ن = ٢٠

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوى الدلالة
	س	ع±	س	ع±		
اختبار الذكاء	٣٢.٢٠	١٣.٣١	٣٣.٠٥	١٤.٢٧	٠.٩٥١	٠.٠٠٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ر) المحسوسة تساوي (٠.٩٥١) وهي أكبر من ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ومستوى الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على وجود ثبات في اختبار الذكاء.

ج- المستوى الاجتماعي والاقتصادي - ملحق (ج):

قامت الباحثة باستخدام استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد دكتور محمود عبد الحليم منسي، وقد تم تصميم هذه الاستمارة من الزوايا: وظيفة الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الوالدين، ظروف سكن الوالدين، حجم الأسرة، وقد اختارتها الباحثة لسهولة تطبيقه وتصحيحه ومناسبته لعينة البحث، ودرجة الاستمارة من (٢٩,٥) درجة.

حساب معامل صدق الاستمارة:

تم تطبيق استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي على عينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ١٣م، وجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي الأرباع الأعلى والأدنى لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لبيان معامل الصدق.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي الأرباع الأعلى والأدنى لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي

لبيان معامل الصدق

المتغير	وحدة القياس	الأرباع الأعلى ن = ٥		الأرباع الأدنى ن = ٥		فروق المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	درجة	٢٣,٦٠	١,٣٤	١٤,٢٠	١,٣٠	٩,٤٠	١١,٢٤	٠.٠٠٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) = ٢,٣٠٦

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة ت المحسوسة تساوى (١١,٢٤) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ومستوى الدلالة يساوى (٠.٠٠٠) مما يعنى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الربيع الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوى العالي والمنخفض مما يعنى وجود صدق في استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي.

حساب معامل ثبات الاستمارة:

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستمارة عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بفاصل زمني مدته (٧) أيام، حيث تم التطبيق الأول يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/١٣ م، وتم التطبيق الثاني يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٠ م، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لبيان معامل الثبات

ن = ٢٠

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوى الدلالة
	س	ع±	س	ع±		
المستوى الاجتماعي والاقتصادي	١٨,٦٠	٣,٦٨	١٨,٧٠	٣,٧٤	٠,٩٨١	٠.٠٠٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ر) المحسوسة تساوى (٠.٩٨١) وهي أكبر من ر الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ومستوى الدلالة يساوى (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على وجود ثبات في استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي.

بناء مقياس حقوق الإنسان:

قامت الباحثة ببناء مقياس حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتم عرض المقياس على مجموعة الخبراء وعددهم (١٠) خبراء - ملحق (أ) - لتحديد أهم المحاور الرئيسية والفرعية للمقياس - ملحق (د) - وبعد استطلاع رأيهم توصلت الباحثة للصورة النهائية للمحاور الرئيسية والفرعية لمقياس حقوق الإنسان - ملحق (هـ) - بعد ذلك تم عمل استبيان لتحديد العبارات التي تدرج تحت كل محور وكان العدد المبدئي

للعبارات (١٥٣) عبارة وتم عرض الاستبيان على السادة الخبراء لاستطلاع رأيهم حول عبارات محاور المقياس - ملحق (و) - وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٩/١/٢٠٢٣م وإلى يوم الخميس الموافق ١٠/٢/٢٠٢٣م. وبناءً على نتيجة آراء السادة الخبراء قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة وأصبح المقياس في صورته النهائية (٧١عبارة) - ملحق (ز) - وتم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة من خارج العينة الأصلية، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٢/٢٠٢٣م، وتم التأكد من صدق ثبات مقياس مبادئ حقوق الإنسان: حساب معامل صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس تم استخدام صدق البناء وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط للعبارة بالدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات كل محور

جدول رقم (٥)
قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات كل محور

ن = ٢٠

المحور الثالث			المحور الثاني						المحور الاول		
الدالة	معامل الارتباط	م	الدالة	معامل الارتباط	م	الدالة	معامل الارتباط	م	الدالة	معامل الارتباط	م
٠.٠٠٠	٠.٩٨١	١	٠.٠٠٠	٠.٩٥٨	٢١	٠.٠٠٠	٠.٩٧٢	١	٠.٠٠٠	٠.٩٧٨	١
٠.٠٠٠	٠.٩٥٦	٢	٠.٠٠٠	٠.٩٧٢	٢٢	٠.٠٠٠	٠.٩٨٣	٢	٠.٠٠٠	٠.٩٧٤	٢
٠.٠٠٠	٠.٩٦٨	٣	٠.٠٠٠	٠.٩٧٤	٢٣	٠.٠٠٠	٠.٩٣٦	٣	٠.٠٠٠	٠.٩٤٥	٣
٠.٠٠٠	٠.٩٤٠	٤	٠.٠٠٠	٠.٩٢٢	٢٤	٠.٠٠٠	٠.٩٢٠	٤	٠.٠٠٠	٠.٩٧٩	٤
٠.٠٠٠	٠.٩٦١	٥	٠.٠٠٠	٠.٩٦١	٢٥	٠.٠٠٠	٠.٩٧٦	٥	٠.٠٠٠	٠.٩٨١	٥
٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	٦	٠.٠٠٠	٠.٩٧٦	٢٦	٠.٠٠٠	٠.٩٧٥	٦	٠.٠٠٠	٠.٩٦٥	٦
٠.٠٠٠	٠.٩٣٧	٧	٠.٠٠٠	٠.٩٤٤	٢٧	٠.٠٠٠	٠.٩٧٧	٧	٠.٠٠٠	٠.٨٨٥	٧
٠.٠٠٠	٠.٩٨٤	٨	٠.٠٠٠	٠.٩٨٠	٢٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٠	٨	٠.٠٠٠	٠.٩٧٦	٨
٠.٠٠٠	٠.٩٧٦	٩	٠.٠٠٠	٠.٩٧٧	٢٩	٠.٠٠٠	٠.٩٥٨	٩	٠.٠٠٠	٠.٩٧٣	٩
٠.٠٠٠	٠.٩٦١	١٠	٠.٠٠٠	٠.٩٧٨	٣٠	٠.٠٠٠	٠.٩٦٩	١٠	٠.٠٠٠	٠.٩٤٣	١٠
٠.٠٠٠	٠.٩٥٦	١١	٠.٠٠٠	٠.٩٠٤	٣١	٠.٠٠٠	٠.٩٣٦	١١	٠.٠٠٠	٠.٩٧٣	١١
٠.٠٠٠	٠.٩٧٥	١٢				٠.٠٠٠	٠.٩٦٧	١٢	٠.٠٠٠	٠.٩٥٧	١٢
٠.٠٠٠	٠.٩٨١	١٣				٠.٠٠٠	٠.٩٤٨	١٣	٠.٠٠٠	٠.٩٨٣	١٣
٠.٠٠٠	٠.٩٨٥	١٤				٠.٠٠٠	٠.٩٦٥	١٤	٠.٠٠٠	٠.٩٧٤	١٤
٠.٠٠٠	٠.٩٦٦	١٥				٠.٠٠٠	٠.٩٧٣	١٥	٠.٠٠٠	٠.٩٧١	١٥
٠.٠٠٠	٠.٩٦٥	١٦				٠.٠٠٠	٠.٩٦٥	١٦		٠.٩٧٢	١٦
٠.٠٠٠	٠.٩٦٦	١٧				٠.٠٠٠	٠.٩٦٩	١٧		٠.٩٦٥	١٧
٠.٠٠٠	٠.٨٧٦	١٨				٠.٠٠٠	٠.٩٧٩	١٨		٠.٩٧٣	١٨
٠.٠٠٠	٠.٩٥١	١٩				٠.٠٠٠	٠.٩٧٣	١٩		٠.٩٤٠	١٩
٠.٠٠٠	٠.٩٧١	٢٠				٠.٠٠٠	٠.٩٧١	٢٠		٠.٩٤٧	٢٠

قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0,05) = 0.444

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط بين كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور تراوحت ما بين (0.876 - 0.985) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ومستوي الدلالة يساوي (0.000) وهي مستوي دلالة أصغر من (0.05) مما يعني وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للمحور مما يعني وجود صدق في هذه المحاور، والجدول (6) التالي يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس لبيان صدق مقياس مبادئ حقوق الإنسان.

جدول (6)

معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس مبادئ حقوق الإنسان

ن = 20

م	المتغير	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	المحور الأول: الحقوق المدنية والسياسية	0.998	0.000
2	المحور الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	0.979	0.000
3	المحور الثالث: حقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	0.981	0.000

قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0,05) = 0.444

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات ارتباط بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.979 - 0.998) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ومستوي الدلالة يساوي (0.000) وهي مستوي دلالة أصغر من (0.05) مما يعني وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة كل عبارة ودرجة الكلية للمحور مما يعني وجود صدق في مقياس مبادئ حقوق الإنسان.
حساب معامل ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب الثبات وذلك عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مبادئ حقوق الإنسان والجدول التالي (7) يوضح حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمقياس مبادئ حقوق الإنسان

جدول (7)

حساب معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لبيان ثبات مقياس مبادئ حقوق الإنسان

ن = 20

م	المتغير	قيمة ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
1	المحور الأول: الحقوق المدنية والسياسية	0.995	0.996
2	المحور الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	0.997	0.998
3	المحور الثالث: حقوق الطفل وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة	0.995	0.997
4	جميع عبارات المقياس	0.997	0.998

قيمة (ر) عند مستوى الدلالة (0,05) = 0.444

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تتراوح بين (٠.٩٩٥ – ٠.٩٩٧) والتجزئة النصفية تتراوح بين (٠.٩٩٦ – ٠.٩٩٨) وهي قيم أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود ثبات لمقياس مبادئ حقوق الإنسان.

برنامج حقوق الإنسان المقترح:

الهدف العام للبرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج إلى إكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدرسة مصطفى الدماطى الإعدادية بنات بالهياتم التابعة لإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م.

أغراض البرنامج:

تتمثل أغراض البرنامج في:

١. أن تكتسب التلميذة بعض مبادئ حقوق الإنسان.
٢. تحقيق التفاعل بين التلميذات والبرنامج.
٣. إمداد التلميذات بالمعلومات التي تساعدن على التعامل الصحيح مع أنفسهن ومجتمعهن وبيئتهن.
٤. أن تكتسب التلميذات القدرة على اكتشاف الأخطاء والسلبيات بطريقة ذاتية والعمل على تفاديه في المستقبل.

أسس وضع البرنامج:

حرصت الباحثة على مراعاة مجموعة من الأسس عند تصميم البرنامج وهي كالتالي:

١. مراعاة الفروق الفردية بين أفراد العينة.
٢. مراعاة متطلبات النمو في هذه المرحلة.
٣. مرونة وفهم البرنامج وقبوله للتطبيق العملي.
٤. إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل تلميذة.
٥. مراعاة توافر المكان والإمكانات والأدوات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
٦. أن يتميز البرنامج بالبساطة والسهولة والبعد عن التعقيد.
٧. أن يساعد البرنامج على تحقيق التفاعل بين التلميذة والبرنامج.
٨. أن يراعى إشباع حاجة التلميذات من الحركة والنشاط.
٩. أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف من البرنامج.
١٠. أن يتناسب محتوى البرنامج مع الزمن المحدد له والهدف المرجو منه.

١١. أن يتوفر في البرنامج عنصر التشويق.
١٢. أن يتيح البرنامج الفرصة لتكوين علاقات اجتماعية.

تحديد محتوى البرنامج:

تم اعداد مجموعة من الألعاب الحركية يتم من خلالها إكساب التلميذات المعلومات والمفاهيم المرتبطة بحقوق الإنسان، حتى يمكن أن يكون المحتوى:

- مرتبطاً بالأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها.
- ملائماً لخبرات التلميذات وحاجاتهم وقدراتهم.
- به صفة التتابع والاستمرارية والتكامل.
- مراعيًا للدقة العلمية.

وقد استعانت الباحثة ببعض الألعاب الحركية التي أصدرتها الأمم المتحدة للتثقيف والتدريب في مجال حقوق الانسان (موقع الأمم المتحدة، د.ت)، وأيضاً بعض الألعاب الحركية من رزمة التربية على حقوق الإنسان للأطفال (أكويتاس، ٢٠٠٨).

تحديد الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

استندت الباحثة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

- | | | |
|------------------|-----------|---------------|
| - ملعب. | - غربال. | - طوب |
| - لوح كرتون. | - شرائط. | - رمل. |
| - مقص. | - لصائق. | - طحين. |
| - أوراق. | - حصى | - بطانية. |
| - ورق مقوى ملون. | - أغصان. | - أزرار. |
| - ألوان رسم. | - صناديق. | - جرة زجاجية. |
| - فرش ألوان. | - أقلام | - دلو. |

تحديد الإطار الزمني العام لتنفيذ البرنامج:

تم تحديد الإطار الزمني العام للبرنامج من خلال دروس تعليمية بواقع (٢) درس أسبوعياً وزمن تنفيذ الدرس (٤٥ق) لمدة (٨) أسابيع وبذلك يتضمن البرنامج (١٦) درس تعليمي بواقع (٧٢٠ق) وتم توزيع الدروس التعليمية كما يلي:

- (٥ق) أعمال إدارية.

- (٣ق) الاحماء

- (٥ق) شرح اللعبة الحركية

- (٣٠ق) الجزء الرئيسي

- (٢ق) الختام

قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج بنفسها على التلميذات.

تقويم البرنامج:

استخدمت الباحثة أساليب تقويم البرنامج كما يلي:

التقويم المبدئي (التمهيدي):

- ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويساعد على تحديد نقاط القوة والضعف من بداية التنفيذ وذلك من خلال التطبيق القبلي لوسائل القياس والتي اشتملت على:
- معدلات النمو (العمر الزمني).
 - اختبار القدرات العقلية (الذكاء).
 - استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
 - مقياس مبادئ حقوق الإنسان.

التقويم النهائي:

ويتم هذا التقويم في نهاية التفاعل مع البرنامج والوقوف على ما تحقق من أهداف، ومن خلال مقياس مبادئ حقوق الإنسان لقياس مدى اكتساب التلميذات لمبادئ حقوق الإنسان المتضمنة بالبرنامج.

عرض البرنامج المقترح:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج في صورته الأولية - ملحق (ح) - قامت الباحثة بعرضه على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس وأصول التربية الرياضية والبالغ عددهم (١٠) خبراء- ملحق (أ)- لاستطلاع آراءهم للتأكد من مدى صلاحية البرنامج من خلال مناسبة للهدف، أغراض البرنامج، أسس البرنامج، المحتوى، الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج، الإطار الزمني العام للبرنامج، وأساليب تقويمه، ومدى مناسبة الأنشطة المستخدمة في الدروس.

وبعد استطلاع رأى الخبراء جاءت نسبة اتفاق السادة الخبراء (١٠٠%) على البرنامج التعليمي.

قامت الباحثة بإعداد الوحدات التعليمية - ملحق (ط)- بناءً على آراء السادة الخبراء في عناصر البرنامج التعليمي.

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للمتغيرات المستخدمة قيد البحث قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة لمتغيرات الدراسة على المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٣٥) تلميذة في معدلات النمو (العمر الزمني) والقدرات العقلية(الذكاء)، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ومقياس حقوق الإنسان. وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ٢٦ م وإلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣ / ٣ / ٢ م

التوصيف الإحصائي لعينة البحث:

قامت الباحثة بالتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث في المتغيرات (معدلات النمو "العمر الزمني"، القدرات العقلية "الذكاء"، المستوى الاجتماعي والاقتصادي، مقياس حقوق الإنسان) ويتضح من جدول (٨) الدلالات الإحصائية لتوصيف عينة البحث.

جدول (٨)

الدلالات الإحصائية لتوصيف العينة في المتغيرات الأساسية قيد البحث لبيان اعتدالية توزيع البيانات

ن=٣٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء	قيمة (ف)	الدلالة
١	العمر الزمني	شهر	١٤٧,٠٠	١٤٧,٠٠	٣,٠٣	٠,٨٣٩-	٠,٣٠٣	٠,١٢٥	٠,١٨٦
٢	اختبار الذكاء	درجة	٣٣,٨٠	٣٣,٠٠	١٣,٢٥	١,١٨-	٠,١٦٨	٠,١١٥	٠,٢٠٠
٣	المستوى الاقتصادي	درجة	١٩,٢٦	٢٠,٠٠	٣,٩٧	١,٤٣-	٠,١٢٧-	٠,١٤٩	٠,٠٦٢
٤	المحور الأول: الحقوق المدنية والسياسية.	درجة	٤٠,٥١	٤١,٠٠	٢,٨٤	٠,٤١٧	٠,٠٦٩-	٠,١٠٣	٠,٢٠٠
٥	المحور الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	درجة	٦٢,٢٠	٦٢,٠٠	٤,٠٦	٠,٤٨٤-	٠,١٨٠-	٠,١١١	٠,٢٠٠
٦	المحور الثالث: حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب وكبار السن.	درجة	٤٠,٥١	٤٠,٠٠	٢,٥٨	٠,٢٨٥-	٠,٣٢٥	٠,١٤٠	٠,٠٨٢
٧	الدرجة الكلية لمقياس حقوق الإنسان	درجة	٢٠٨,٥٠	١٤٣,٠٠	٥,٨٢	٠,٧٦٠-	٠,٠٧٤-	٠,١٠٨	٠,٢٠٠

قيمة (α) الجدولية عند مستوي معنوية $٠.٠٥ = ٠.٢٢٤$

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة معامل الالتواء تتراوح بين $(٠,١٨٠ - ٠,٣٢٥)$ وقيمة (ف) تتراوح بين $(٠,١٠٣ - ٠,١٤٩)$ وهي أصغر من قيمة (α) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وقيمة مستوي الدلالة تتراوح بين $(٠,٠٦٢ - ٠,٢٠٠)$ وهي أكبر من (٠.٠٥) مما يعني وجود اعتدالية في توزيع البيانات المؤثرة على البحث (العمر الزمني - الذكاء - المستوى الاقتصادي - حقوق الانسان).

تنفيذ الدراسة الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على عينة البحث الأساسية من تلميذات مدرسة مصطفى الدماطي الإعدادية بنات بالمحلة الكبرى خلال مدة بلغت شهرين بواقع (٨) أسابيع، على أن يكون تطبيق الدروس بواقع (٢) دروس في الأسبوع الواحد، بواقع (١٦) درس خلال فترة التطبيق، وتم التطبيق خارج اليوم الدراسي وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣/٥م وإلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٧م

القياس البعدي:

بعد انتهاء تطبيق البرنامج التعليمي المقترح تم إجراء القياس البعدي على مجموعة البحث وذلك في الفترة من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٤/٣٠م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/٤م، حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس حقوق الإنسان بنفس الشروط المتبعة في القياس القبلي.

عرض النتائج

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في إكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لصالح القياس البعدي بعد تطبيق برنامج حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

جدول (٩)

اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس مبادئ حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ن = ٣٥

م	المتغير	الوحدة	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	الدلالة	النسبة المئوية للكسب
			س	ع±	س	ع±			
١	المحور الأول: الحقوق المدنية والسياسية.	درجة	٤٠.٥١	٢.٨٤	٨٩.١٤	٢.٩٤	٦٦.٩	٠.٠٠٠	%٨١.٧٤
٢	المحور الثاني: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	درجة	٦٢.٢٠	٤.٠٦	١٣٨.٩٧	٣.٦٧	٧٩.٤٨	٠.٠٠٠	%٨٢.٧٣
٣	المحور الثالث: حقوق الطفل والأشخاص ذوي الإعاقة	درجة	٤٠.٥١	٢.٥٨	٨٩.٧٤	٢.٢٠	٨٤.٢٦	٠.٠٠٠	%٨٢.٧٥
٤	الدرجة الكلية لمقياس حقوق الإنسان	درجة	١٤٣.٢٣	٥.٨٢	٣١٧.٨٦	٦.١٢	١١٣.٠٤	٠.٠٠٠	%٨٢.٤٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٣٢

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) تتراوح بين (٦٦.٠٩ – ١١٣.٠٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولتحديد الاتجاه قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي والنسبة المئوية للكسب تتراوح بين (%٨١.٧٤ – %٨٢.٧٥).

مناقشة النتائج:

في ضوء هدف وفرض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها ومن خلال معالجتها إحصائياً، توصلت الباحثة إلى مناقشة النتائج وتفسيرها على النحو التالي:

يتضح من الجدول (٩) أن قيمة (ت) تتراوح بين (٦٦.٠٩ – ١١٣.٠٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية ولتحديد الاتجاه قامت الباحثة بمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي والنسبة المئوية للكسب تتراوح بين (٨١.٧٤% – ٨٢.٧٥%).

وتعزو الباحثة تلك النتائج إلى فاعلية البرنامج التعليمي الذي طبق على عينة البحث، حيث أدى إلى زيادة وعي التلميذات بالحقوق المدنية والسياسية، كما ساهم في خلق نوع من التفاعل الإيجابي بين التلميذات وساعد ذلك في اكتساب المعارف والمعلومات التي تتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بطريق سلسة، وأيضاً ساعد في اكتساب التلميذات حقوق الطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، وترجع الباحثة ذلك التأثير الإيجابي للبرنامج التعليمي إلى التنوع في الألعاب الحركية، والتي تميزت بالتشويق والوضوح ومناسبتها لطبيعة المرحلة السنوية للتلميذات وتم شرحهم بطريقة سهلة ساهمت في فهم التلميذات بشكل جيد وأدى إلى تنمية التفكير الإبداعي لديهن مما ساعدهن على اكتشاف واستنتاج مبادئ حقوق الإنسان من خلال اللعب، فعن طريق اللعب يمكن بناء شخصية الطفل السوية، كما راعت الباحثة تقديم المادة التعليمية بشكل مبسط يخلق جواً تعليمياً يسوده المتعة والتشويق وعدم شعورهم بالملل، وكذلك التنوع في الأدوات المستخدمة كل هذا أدى إلى زيادة رغبة التلميذات في المشاركة مما ساعد في اكتساب التلميذات مبادئ حقوق الإنسان المتضمنة بالبرنامج.

والجدير بالذكر أن تلك مرحلة التعليم الأساسي تنسم بالخطورة لما لها من أهمية في تكوين شخصية الطفل واتجاهاته في المستقبل، وحيث أن شخصية الطفل تتأثر بالوسط الذي يكون فيه، لذلك قامت الباحثة بتفعيل البرنامج والتأكيد على مشاركة كل التلميذات في الأنشطة وتوفير بيئة تربوية مناسبة لتقريب مبادئ حقوق الإنسان إلى ذهنهن.

وتذكر أمير، جميلة (٢٠٢٠) أن اللعب يحقق وظائف متعددة، في جوانب شخصية الطفل العقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية، حيث يكتسب الطفل مجموعة من القيم الخلقية وقواعد السلوك، بما يساهم في تشكيل شخصيته في المستقبل، حيث يكتشف الطفل ذاته ويتعرف على قدراته ومهاراته ويقارنها بما لدى أصدقائه. وهذا ما يستلزم على المعلم الاستغلال الأمثل لهذا الميل نحو اللعب واستغلال ذلك في تعزيز هذه القيم لدى الطفل وذلك بالاستغلال الأمثل للألعاب (ص ٣٣).

ويشير الفهد، عبد الله (٢٠٠٦) إلى أن الأنشطة المدرسية أحد عناصر المنهج التي تركز على بناء شخصية المتعلم والتأثير على سلوكه وتتيح له الفرصة في المشاركة الإيجابية في المجتمع، وثبتت من التجربة أن تفعيل النشاط المدرسي يؤدي إلى نتائج إيجابية تزود المتعلم بقدر كافي من المهارات والقيم اللازمة لتفاعله مع المجتمع بشكل إيجابي وتساعد على الاستمرار في التعلم الذاتي (ص ٥٤).

ويذكر شهاب، أحمد (٢٠١٨) أن التربية على حقوق الإنسان تتمثل في ذلك المدى الواسع من الأنشطة التي تهدف إلى تعليم الوعي، والمعارف المتعلقة بحقوق الإنسان، وتنمية القيم والاتجاهات التي تضمن تلك الحقوق للجميع (ص ٢٦).

وفي هذا الصدد يشير العماري، الصديق (٢٠١٩) إلى أن التربية على حقوق الإنسان هي عملية تساعد المتعلمين على إدماج قيم حقوق الإنسان في حياتهم اليومية على نحو أفضل (ص ٣٣).

وينفق ذلك مع نتائج دراسة أبو طالب، هشام (٢٠١٠)، ودراسة البصباص، عبد القادر (٢٠١٤)، ودراسة صافي، رامز، وصالح، أحمد (٢٠١٦) والتي أشارت نتائجهم إلى التأثير الإيجابي لبرامج التربية على حقوق الإنسان وأثارها الإيجابي في إكساب التلاميذ مبادئ حقوق الإنسان التي تساعدهم على التعامل الصحيح داخل مجتمعهم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم.

بناءً على ما سبق يتضح أن البرنامج التعليمي المقدم لعينة البحث كان له تأثير إيجابي لدى التلميذات في اكتساب مبادئ حقوق الإنسان المتضمنة بالبرنامج، وزيادة الوعي لديهن لاحترام هذه الحقوق.

وبذلك يتحقق صحة فرض الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطة القياسين القبلي والبعدي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في إكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لصالح القياس البعدي.

الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج التي تم التوصل إليها وفي ضوء هدف وفرض البحث وفي حدود مجتمع وعينة البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

أن برنامج الألعاب الحركية له تأثير إيجابي دال معنوياً على اكتساب بعض مبادئ حقوق الإنسان لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

التوصيات

١. في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي:
١. تطبيق برنامج الألعاب الحركية والذي كان له تأثير إيجابي في إكساب بعض مبادئ حقوق الإنسان (قيد البحث) على تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.
٢. ضرورة تطوير مناهج التربية الرياضية وأنشطتها بما يعزز ويرسخ الممارسة الفعلية لحقوق الإنسان.
٣. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تهتم بحقوق الإنسان بهدف إكساب مبادئ حقوق الإنسان في مراحل تعليمية أخرى.
٤. ضرورة عقد ندوات وورش عمل لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للتثقيف بمبادئ حقوق الإنسان.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) أبو طالب، هشام عماد أحمد. (٢٠١٠، مارس ٢٧-٢٨). *تقويم فاعلية برنامج للتربية على حقوق الإنسان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية*. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والدولي الاول - معايير الجودة والاعتماد في التعليم المفتوح في مصر والوطن العربي. كلية التربية، جامعة بورسعيد، مصر. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (٢) الأمم المتحدة. (٢٠٠٣). *مبادئ تدريس حقوق الإنسان أنشطة عملية للمدارس الابتدائية والثانوية* (٢٠٠٤-١٩٩٥) رقم ٤: عقد الأمم المتحدة للتثقيف في مجال حقوق الإنسان.
<https://www.ohchr.org/ar/publications/human-rights-education-series/abc-teaching-human-rights-practical-activities-primary>
- (٣) البصباص، عبد القادر أحمد عمر. (٢٠١٤). *برنامج مقترح لبعض الأنشطة الرياضية المدرسية وأثره في إكساب مفاهيم حقوق الإنسان لتلاميذ المرحلة الابتدائية*. [رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية].
- (٤) الخولي، أمين أنور. (٢٠٠١). *أصول التربية البدنية والرياضية*. دار الفكر العربي.
- (٥) السيد، مديحة حمدي. (٢٠١٧). *وحدة مقترحة لتضمين مفاهيم حقوق الإنسان في منهج الاقتصاد المنزلي لتنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية*. مجلة الاقتصاد المنزلي، ٢٧، (٣)، ١١٠-١٥٣.
https://mkas.journals.ekb.eg/article_1057208.html
- (٦) الصديق الصادق العماري. (٢٠١٩). *التربية على حقوق الإنسان والمواطنة: مشروع تكوين مواطن الغد*. مجلة علوم التربية. (٥٩)، ٣٠-٣٩.
<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=105876>
- (٧) الفهد، عبد الله بن سلمان. (٢٠٠٦). *وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين في تضمين حقوق الإنسان في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية*. مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠٠٦، (٨)، ٣٧-١٠٠.
https://mbse.journals.ekb.eg/article_142292.html

- (٨) أمير، جميلة. (٢٠٢٠). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال بعمر (٩-١١) سنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، ٣ (٢)، ٣٢ - ٣٤.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/127056>
- (٩) بن قويدر، أحمد، وحسين، محمد أمين. (٢٠٢٠). أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة (٤-٥) سنوات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. ٦ (٣)، ٦١ - ٧٥.
- <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/16132>
- (١٠) [تقرير توصيات اجتماع لجنة الخبراء العرب المختصين بتعليم حقوق الإنسان في الدول العربية. ٢٠٠٥، يونيو ٢٦-٢٩].
- (١١) شهاب، أحمد. (٢٠١٨). التربية على حقوق الإنسان في فلسطين: الواقع والمعوقات. مجلة جيل حقوق الإنسان، (٢٧)، ٢٥-٣٥. قاعدة معلومات دار المنظومة.
- (١٢) صافي، رامز عمر، وصالح، أحمد فارس محمد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة لتنمية مبادئ حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف الرابع في محافظة شمال غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٤ (٣)، ١٦ - ٢٩. قاعدة معلومات دار المنظومة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- (13) **Human Rights Education Associates, Inc. (HREA), & Müller, Lothar.** (2009). Human rights education in German schools and post-secondary institutions: Results of a study. Cambridge: Human Rights Education Associates, Incorporated (HREA). <https://www.hrea.org/wp-content/uploads/2021/07/Human-Rights-Education-in-German-Schools-and-Post-secondary-Institutions-Results-of-a-study.pdf>
- (14) **Levin-Goldberg, Jennifer. (2008).** The impact of a human rights education on student attitudes and behaviors. [A published doctoral dissertation, Northcentral University].

<https://www.proquest.com/openview/1c71e857fa1d4d622a58e22497756da9/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750>

ثالثاً: مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

(١٥) أكويتاس - المركز الدولي للتربية على حقوق الإنسان. (٢٠٠٨). *ألعاب من أجل حقوق الإنسان (رزمة التربية على حقوق الإنسان للأطفال)*.

<https://equitas.org/wp-content/uploads/2012/02/Play-It-Fair-Arabic.pdf>

(١٦) موقع جامعة منيسوتا **Minnesota**. (n.d.). وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ١٩٤٨. مكتبة حقوق الإنسان.

<http://hrlibrary.umn.edu/arabic/TR-OHCHR1-6.pdf>

(١٧) موقع الأمم المتحدة (د.ت). *مبادئ التثقيف في مجال حقوق الإنسان: أنشطة عملية لتلاميذ مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي*. وثائق مكتبة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، الموارد الخاصة بالتثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان.

<https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Publications/ABCcar.pdf>

